[231] الطلقاء للعقد للرجل خوفا من إدراككم الامر، فوضع طرف المسحاة في الارض ويده عليها ثم قال: (بسم ا الرحمان الرحيم * الم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن ا الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين * أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون (1)). 37 - شى: عن جابر قال: قلت لابي جعفر عليه السلام قوله لنبيه صلى ا عليه وآله: (ليس لك من الامر شئ) فسره لي، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام (2) يا جابر إن رسول - ا صلى ا عليه وآله كان حريصا على أن يكون علي عليه السلام من بعده على الناس، وكان عند ا خلاف ما أراد رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: قلت: فما معنى ذلك ؟ قال: نعم عنى بذلك قول ا لرسوله صلى ا عليه وآله: (ليس لك من الامر شئ) يا محمد في علي، الامر إلي في علي وفي غيره ألم انزل إليك يا محمد فيما أنزلت من كتابي إليك: (الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) إلى قوله: (وليعلمن الكاذبين) قال: فوض رسول ا صلى ا عليه وآله الامر إليه (3). أقول: وقد بين وأوضح أمير المؤمنين عليه السلام في الخطبة القاصعة تأويل هذه الآية.

_____ (1) لم نجد الرواية في كنز الفوائد، والنسخة المخطوطة من المصدر قد خلت عنها رأسا، والظاهر ان في الرمزوهم ولعلها من كتاب آخر، والايات في العنكبوت: 1 - 3. (2) في المصدر: فقال أبو جعفر عليه السلام: لشئ قاله ا ولشئ ارادة ا يا جابر. (4) تفسير العياشي 1: 197 و 198.

_____